

## تفسير السمعاني

@ 84 @ ( ^ ) فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ( 44 ) وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في ( \* \* \* \* \* )  
أرغب في ثواب الآخرة فهو أتم عزمًا على الصبر . .

وقوله تعالى : ( ^ ) ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ( أي : يضلل الله . . )  
وقوله : ( ^ ) فما له من ولي من بعده ( أي : لا يجد من بعد الله من يهديه . . )  
وقوله : ( ^ ) وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ( أي : من رجوع إلى الدنيا ليتوب . . )

وقوله تعالى : ( ^ ) وتراهم يعرضون عليها ( أي : على النار ، ويقال : إن الآية في آل فرعون ، ويقال : في آل فرعون وغيرهم . والأصح أن هذا في القيامة ، ويعرضون على النار ليدخلوا فيها . . )

وقوله : ( ^ ) خاشعين من الذل ( أي : خاضعين من الذل ، ومعناه : [ الانكسار ] وذلة النفس حين يرون العذاب وتنزل بهم الندامة . . )

وقوله : ( ^ ) ينظرون من طرف خفي ( أي : يسارقون النظر إلى النار ، ويقال : ينظرون بأنصاف عيونهم ، ولا يفتحون أعينهم عليها خوفا منها . وعن بعضهم قال : ينظرون بقلوبهم ؛ لأنهم يحشرون عميا ، فالطرف الخفي هو رؤية القلب . . )

وقوله : ( ^ ) وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ( أما خسرانهم أنفسهم فبدخولهم النار ، وأما خسرانهم أهليهم فلأنهم لو آمنوا أصابوا أهلا في الجنة ، فلما كفروا ودخلوا النار فاتهم أهلوهم في الجنة ، فهو خسران الأهل . ويقال : لكل واحد من الكفار أهل مسمى في الجنة لو آمن . . )

وقوله : ( ^ ) ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ( أي : دائم . )